بل علم او شك او ممسكا عاملا كذا وكي في الحقيقة بل جاهل

وعن علي وسط الدنيا بيت المقدس وارفع الارضين كلها الى السماء بيت المقدس وعن ابن عباس ومعاذ بن جبل رض انه اقرب الى السماء باثني عشر ميلا كذا في انس الجليل وقال بعضهم جبل سرنديب اقرب كما في انسان العيون وسرنديب بلدة بالهند كما في القاموس فرات

نهر هند دجله نهر بغداد سيحان مصيصه نهر بدير سيحون هند نهر بدير جيحان

ارمن ولاينده ادنه نهر بدير جيحون بلخ نهر بدير نيل مصر نهر بدير قال بعضهم

لولا دخول بحر النيل في الملح الذي يقال له البحر الاخضر قبل ان يصل الى بحيرة الزنج ويختلط بملوحته لما قدر احد على شربه لشدة حلاوته كما في انسان العيون

عن علي رض عن الممسوخ فقال اثنا وعشرون الفيل والدب والارنب والخنزير والقرد والجريث والضب والزنبور والقنفذ والوطواط والدعموص والعقرب والعنكبوت وسهيل والزهرة والكلب وابن عرس والببغاء والفارة والعصفور والسلحفاة والنماخ فمسخهم الله تعالى

فاما الفيل كان رجلا جبارا لوطيا لا يدع رطبا ولا يابسا فمسخه الله تعالى فيلا واما الدب فكان رجلا مخنثا يدعو الرجال الى نفسه فجعله دبا واما الارنب فكانت امراة لا تتطهر من حيض ولا نفاس فمسخها الله

فكانت ارنبا اما الخنزير فكانوا قوما سئلوا ربهم نزول المائدة فلما نزلت عليهم المائدة كانوا اشد كفرا واشد تكذيبا فمسخهم الله تعالى فجعلهم خنزيرا واما القرد فاعتدوا في السبت فجعله قردا واما الجريث

فكان ديوثا يدعو الرجال الى حليلته فجعله جريثا واما الضب فكان اعرابيا يسرق مال الحاج فجعله ضبا واما الوطواط فكان يسرق الثمر من رؤس النخل فجعله وطواطا واما الدعموص فكان

نماما يفرق بين الاحبة فجعله دعموصا واما العقرب فكان رجلا لذاغا لا يسلم منه احد فجعله عقربا واما العنكبوت فكانت امراة سحرت زوجها فجعلها عنكبوتا واما السهيل فكان رجلا عشارا باليمن فجعله

سهيلا واما الزهرة فكانت امراة نصرانية لبعض ملوك بني اسرائيل وهي التي افتتن بها هاروت وماروت واسمها ناهيد فجعلها زهرة واما الكلب فكان رجلا يؤذي الناس من اقبل ومن ادبر فجعل المعاصي فجعله كلبا واما الزنبور فكان رجلا جادلا في الدين فجعله زنبورا واما القنفذ فكان رجلا

سيء الخلق فجعله قنفذا واما ابن عرس فكان رجلا قصابا في بيع المقولات قيل الدجاج فجعله ابن عرس

لحم ماردين معمول اولا ترياق فاروق تك اكلي
عند البعض حرام وعند البعض مكروه وهدر
مكر فالة مخصصه ده ويا حزورت
تداوي اچون ادله كذا
في حيوة الحيوان

اصغر الاحمق لا تصحبه انما الاحمق كالثوب الخلق
كلما رقعت منه جانبا هبت الريح عليه فانخرق
كالحمار السوء ان اشبعته رفض الناس وان جاع نهق
موءد
اذا المرء ما كانت له فكرة
ففي كل شيء له عبرة

١٢٥

واما الببغاء فكان رجلا نخاسا كذابا علانا ظلوما فجعله ببغاء واما الفارة فكانت امراة نواحة تنوح على الميت فجعله فارة واما العصفور فكانت امراة رقاصة بيدها البهتان فجعله عصفورة واما السلحفاة

فكان رجلا كنيا لا يخون في الكيل فجعله سلحفاة واما التماخ فكان رجلا مربيا ياكل الربا فمسخه الله تعالى

فجعله تماخا انتهى نقلا من رسالة الشيخ سعد الدين

قيل التوبة على ثلثة اقسام اولها التوبة واوسطها الانابة واخرها الاوبة فالتوبة بداية والاوبة نهاية والانابة واسطتها فكل من تاب لخوف العقوبة

فهو صاحب توبة ومن تاب طمعا للثواب فهو صاحب الانابة ومن تاب مراعاة للامر لا لرغبته في الثواب

او رهبة من العقاب فهو صاحب اوبة وقيل التوبة صفة المؤمنين كما قال الله تعالى توبوا الى الله جميعا

ايها المؤمنون والانابة صفة الاولياء والمقربين كما قال تعالى وجاء بقلب منيب والاوبة صفة

الانبياء والمرسلين كما قال تعالى نعم العبد انه اواب نقلا من رسالة الشيخ سعد الدين حموي